اقتحمت دباباتٌ بلدة "الحولة" في محافظة "حمص" وسط سوريا في عملية عسكرية تترافق مع إطلاق نار كثيف وحملة اعتقالات، في إطار حملة القمع المتواصلة من جانب النظام السوري للاحتجاجات الشعبية.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أنه "تمت محاصرة بلدة الحولة بشكل أمني كثيف جدًا صباح اليوم (الاثنين) من جميع المداخل ومن جميع الطرق الوعرة والفرعية" مشيرًا إلى "إطلاق نار كثيف جدًا الآن لترهيب الأهالي".

وأضاف المرصد أنه "عند الساعة 8,00 (بالتوقيت المحلي) دخل الجيش، ويقوم الآن بتفتيش المنازل وبدأت حملة اعتقالات، وهناك انتشار للشبيحة والأمن على جميع الطرق"، على ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحدث المرصد عن "تمركز عدد من الدبابات على دوار الحرية "بتلدو" وشمال وشرق "تلذهب" متزامنًا مع إطلاق نار كثيف في بلدة "عقرب" شمال "الحولة"، بالإضافة إلى انتشار الأمن والشبيحة في قرى "الحولة" والآن يقومون بإزالة الكتابات المعارضة للنظام الموجودة على الجدران".

بدوره، أعلن "اتحاد تنسيقيات الثورة السورية" في بيان عن "دخول دبابات بأعداد كبيرة الآن إلى "الحولة" يترافق مع إطلاق نار من الرشاشات المثبتة عليها".

يأتي ذلك غداة مقتل 30 شخصًا على الأقل برصاص قوات الأمن السورية بينهم قتيلان في "حمص" و62 في مدينة "اللاذقية" الساحلية التي كانت هدفًا لعملية عسكرية واسعة شاركت فيها زوارق حربية، بحسب "المرصد".

وجاءت إراقة الدماء الأحد بعد يومين من مقتل 20 شخصًا على الأقل على أيدي قوات الأمن السورية خلال مسيرات في شتى أنحاء البلاد طالب خلالها المتظاهرون بسقوط نظام الأسد مرددين هتاف: "لن نركع إلا لله".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com